

# حديث: (من يرد الله به خيرا...) - المحاضرة 21 - الحديث - المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغب في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان والسنة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ولقاء يتجدد مع مادة الحديث الشريف ومع الحديث الثاني عشر حديث معاوية رضي الله عن معاوية وعن الصحابة اجمعين - [00:00:55](#)

رضي الله عن معاوية رضي الله عن خال المؤمنين رضي الله عن هذا العلم العظيم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:01:18](#)

وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي الله حتى يأتي امر الله متفق عليه الحديث راوي الحديث راوي الحديث هو معاوية - [00:01:36](#)

من معاوية كاتب الوحي من كاتب الوحي خال المؤمنين من خال المؤمنين الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم الذي اول جيش يغزو البحر - [00:02:01](#)

كان في عهده الذي فتح الامصار الذي سير الجيوش الذي مكث فترة طويلة يحكم المسلمين خليفة لهم رضي الله عنه وارضاه معاوية بن ابي سفيان الاموي القرشي احد كتاب الوحي - [00:02:22](#)

مؤسس الدولة الاموية في الشام واول خلفائها اسلم قبل فتح مكة ولما استخلف ابو بكر الصديق ولاه قيادة جيش تحت امره اخيه يزيد ابن ابي سفيان توفي في دمشق عام ثمانية وسبعين - [00:02:45](#)

من الهجرة ايها الاحبة ماذا اقول عن معاوية ماذا اقول عن معاوية اللسان يعجز عن ذكر شمائله واخلاقه وانجازاته عبدالله بن المبارك عبد الله بن المبارك رضي الله عنه وارضاه. امير المؤمنين في الحديث - [00:03:02](#)

تعالى يا مروة يسأل ايها افضل؟ معاوية بن ابي سفيان ام عمر بن عبدالعزيز ايها افضل فماذا قال هذا الرجل العظيم عبد الله بن المبارك قال رحمه الله ان التراب الذي في انف معاوية - [00:03:31](#)

ان التراب الذي في انف معاوية خير من كذا وكذا من عمر بن عبد العزيز خير قيل انا اذكر انك قال عشرين او كذا من عمر ابن عبد العزيز. ونحن نعرف من عمر بن عبد العزيز - [00:03:57](#)

الذي اطلق عليه كتاب السير الخليفة الخامس طب لماذا هذه الميزة هذا صحابي وعمر بن عبد العزيز تابعي هذا صحابي امن برسول الله وصاهر رسول الله وكتب الوحي لرسول الله - [00:04:15](#)

ودعا له رسول الله وعاش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنى عليه واثنى على الجيش الذي سيره سيره معاوية حينما اول جيش للمسلمين يغزو في البحر هو جيش بامر معاوية رضي الله عنه وارضاه - [00:04:36](#)

اذا هذا الرجل والصحابة كلهم خط احمر خط احمر لا يجوز الاقتراب منهم ابدا الا بالخير اما الانتقاص اول كلام والعياذ بالله السب والشتيم هذا ما يليق بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:57](#)

هذا الكلام يكون للزنادقة ومن الزنادقة فلا يقع احد في عرض الصحابة الا زنديق هذا حكمي انا بل هناك من العلماء من يكفر من يكفر

من ينتقد الصحابة ويلعنهم يكفرهم وينتقص منهم - [00:05:24](#)

هؤلاء الصحابة وصل البلاء الى ابي بكر وعمر ان يذمون ويلعنون وينتقص منهم بل كما هو عند بعض المخرفين والمنحرفين ان

الصحابة كلهم كفره الا خمسة كما يزعمون كفروا الصحابة كلهم الا خمسة - [00:05:50](#)

ماذا بقي؟ من حمل الدين الا الصحابة اين حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ خير القرون قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اين

مكانة الصحابة اين عرض الصحابة الذين شرفوا بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:15](#)

لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مئة مثل جبل احد ذهب ما بلغ احدهم ولا نصيفه صحابة الرسول صلى الله عليه

وسلم اخ خط احمر لا يجوز الاقتراب منه ابدًا نترضى عليهم وندعوا لهم ونسكت عما شجر بينهم - [00:06:35](#)

ولا نسمح لاحد ان ينتقصهم ولو بكلمة او بحرف في حرف مع الاسف من يدعي الاسلام وينتسب للاسلام وربما انتسب الى السنة وربما

انتسب الى السنة ويتكلم في معاوية تكلم في يزيد ابن ابي سفيان وتكلم - [00:06:59](#)

يا اخي الصحابة انتبه الصحابة لا نرضى المساس بهم ابدًا والاقتراب منهم خاصة هذا الرجل اقرأوا سيرة ايها الاحبة انظروا الى

سيرة هذا الرجل. كم قدم للاسلام وكم نشر الاسلام؟ وكم جيش الجيوش؟ وكم فتح الامصار؟ وكم وكم وكم - [00:07:17](#)

رجل صاحب دين كاتب وحي خال المؤمنين يدعو له النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك يأتي من ينتقص معاوية ان التراب الذي

كان يمشي عليه معاوية اشرف واطهر واعظم وافضل واكرم من هؤلاء الذين - [00:07:40](#)

ينتقصون معاوية رضي الله عنه وارضاه اه كان صاحب حلم رضي الله عنه وارضاه دخل عليه رجل شيخ كبير او رجل وقال يا

معاوية اني نذرت ان اضربك بهذه القطعة من القماش - [00:07:59](#)

قطع قماش نذرت ان اضرب رأسك بها هذا الرجل الاول في الدولة هذا الخليفة فماذا قال معاوية قال او في بندرك وارفق بالشيخ

الكبير يقول انا سمحت لك اذا نظرت تعال اضربي. بس ارفق فيها ويعني لا تكون يعني الضربة قاسية - [00:08:20](#)

رجل بهذه المكانة وهذه الاخلاقيات لكن المشكلة محاولة اظهار آ آ صور قاتمة له غير حقيقية غير حقيقي اقرأوا اقرأوا سيرة معاوية

من كتب اهل السنة والجماعة من كتب الروافض والزنادقة والعياذ بالله المنحرفين لا لا - [00:08:43](#)

اقرأوا سيرة صاحبتنا من كتب علمائنا نعرف حقيقة كم لهم من المكانة العظيمة معاوية رضي الله عن معاوية. ورحم الله ابن المبارك

ان التراب الذي في انف معاوية خير من كذا وكذا من عمر ابن عبد العزيز - [00:09:02](#)

وهذا معروف من هو ابن المبارك ومعروف من هو عمر ابن عبد العزيز فكيف بمعاوية رضي الله عنه وارضاه ثم نعود اليكم باذن الله

تعالى وصلى الله على محمد فارق كبير - [00:09:22](#)

بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد. قال النبي

صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل - [00:09:51](#)

الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقي الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال

الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - [00:10:11](#)

فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة

شاقة ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا - [00:10:31](#)

ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه

اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:56](#)

سددوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه.

وبعد ما زلنا مع سيرة العلم الاكرم الصحابي الجليل الاشم - [00:11:21](#)

معاوية رضي الله عنه وارضاه ننتقل بعد ذلك ايها الاحبة من سيرته العطرة الى معاني المفردات شرح المفردات كونه يفقهه الفقه هو

الفهم اي يرزقه الله تعالى فهما وذكاء وقوة ادراك - 00:11:59

فيكون بذلك فقيها عالما بالاحكام الشرعية عاملا بها. وهذا اعظم ما يؤتاه العبد يقال الفقه اذا اوفقها اذا صار الفقه له سجية وفقه اذا سبق غيره الى الفهم وفقهه اذا فهم - 00:12:22

وقوله انا قاسم فكان اذا قسم بينهم شيئا يقسمه بالسوية ويعدل بينهم صلى الله عليه وسلم والله يعطي بمعنى ان المعطي حقيقة هو الله تعالى. فالامور كلها بمشيئة الله تعالى وتقديره - 00:12:43

فهو يعطي كل واحد من العباد على قدر ما تعلقت به ارادته سبحانه جل في علاه قائمة على امر الله اي حافظة لدين الله عاملة بشرعه ثابتة عليه حتى يأتي امر الله اي يوم القيامة - 00:13:01

ايها الاحبة الان ندخل في صلب الحديث قال معاوية رضي الله عنه وارضاه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الله انظري من اداة حصر - 00:13:21

من يرد الله به خيرا اذا الخيرية العظيمة التي ينالها الانسان ويسعى لها الانسان. وينبغي ان يسعى لها الانسان احبتي في الله. ان يسعى الى الفقه في الدين من يرد الله من يرد الله به خيرا - 00:13:47

يفقهه في الدين. يا الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس ماذا قال؟ اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ولذلك احبتي في الله الفقه في الدين العلم في الدين من اشرف المناصب والمكاسب - 00:14:04

وينبغي للمسلم دائما وابدا رجالا ونساء ان يسعوا الى هذا الامر التفقه في الدين قال صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد. الله اكبر. فقيه واحد - 00:14:25

اشد على الشيطان من الف عابد ليش؟ لان العابد هو الذي يعبد الله على جهل اما الفقيه لا يعبد الله على علم ولذلك احبتي في الله جاء الحث في الكتاب الكريم وفي السنة النبوية على العلم والتعلم - 00:14:41

قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب اذا ظهر القمر يا اخواني ليلة خمسطعش ليلة البدر. ها كل النجوم تختفي وهكذا ايها الاحبة العالم - 00:15:02

فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ويقول صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم. كفضل النبي صلى الله عليه وسلم على ادنى رجل في الامة. الله اكبر - 00:15:18

اذا القضية ما هي سهلة محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم على ادنا العلم يا احبابي يرفع ولذلك طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة يطلب العلم خاصة يا اخواني العلم الذي لا يعذر الانسان بجهله علم التوحيد اركان الاسلام اركان الايمان هذه لا يعذر الانسان بها - 00:15:35

فاعود فاقول ايها الاحبة العلم قال الله سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب. والله ما يمكن - 00:16:00

ما يمكن ان يستوي العالم والجاهل. والله ما يمكن ما يمكن ولذلك ايها الاحبة يجب ان نسعى الى العلم تعلم لان العالم ايها الاحبة له مكانة عظيمة. يعرف كيف يعبد الله. يعرف كيف يغتنم الفرص. يعرف كيف يبلغ دين الله - 00:16:16

اعرف كيف يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر يرشد الناس بخلاف جاهل ولذلك العلم العلم مطلب عظيم جدا. والله سبحانه وتعالى لم يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم بالتزود من شيء الا من العلم - 00:16:36

وقل رب زدني علما وقل رب زدني علما والله سبحانه وتعالى يا احبابي من اسمائه العليم علام الغيوب العالم سبحانه جل في علاه العلام. وبالتالي ايها الاحبة امهر صفة لله في القرآن الكريم - 00:16:54

العلم سبحانه الله انها مبثوثة في القرآن الكريم من اوله الى اخره. بل اطلعت على رسالة دكتورة ثلاث مجلدات احبابي. ثلاث مجلدات في صفة العلم لله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم. دراسة بلاغية. شيء عجيب يا احبابي - 00:17:13

ولذلك الله لما ذكر اسماءه الحسنی في اواخر سورة الحشر بدأ بصفة ايش؟ العلم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو

الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون الى اخر  
الايات - [00:17:31](#)

العلم يا احبابي من اظهر صفات الرحمن سبحانه وتعالى. ومن الامور التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم يا احباب العلم العلم يعني  
شهد الله انه لا اله الا هو. والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العز الحكيم - [00:17:49](#)

يشهد الله على وحدانيته يثني بالملائكة يثني بماذا؟ باولي العلم لذلك العلم يا احبابي غنيمة العلم غنيمة في الدنيا وغنيمة في الآخرة.  
يقول الشافعي رحمه الله من اراد الدنيا فعليه بالعلم. ومن اراد الآخرة - [00:18:09](#)

فعليه بالعلم. ومن اراد الدنيا والآخرة فعليه بالعلم يعني حتى يا احبابي العالم او الانسان اذا نسب الى العلم وهو ليس بعالم انسان  
جاهل قيل هذا عالم يفرح ولا ما يفرح؟ افرح - [00:18:30](#)

طيب الجاهل جاهل ولو نسب الى الجهل يغضب وهو جاهل وبالتالي ايها الاحبة العلم مفخرة العلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم  
بيت العز والكرم العلم يا احبابي العلم يجعلك تستطيع ان تدعو وان تعلم - [00:18:46](#)

يقول صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السماء واهل الارض والنمل في جحره والحوت في البحر يصلون على معلمي  
الناس الخير رأيت هذا الخير يا احبابي؟ الله سبحانه وملائكته اهل السماء اهل الارض والنملة في جحره والحوت في البحر انظروا  
الى الخلائق - [00:19:07](#)

هذه العوالم كلها العالم العلوي والعالم السفلي وما بينهما ماذا؟ يصلون على معلمي الناس الخير يصلون. طيب من يعلم الناس الى  
العالم هل رأينا جاهل يعلم الناس؟ لا ما رأينا - [00:19:32](#)

ومن تصدى الى تعليم الناس وهو جاهل افسدهم افسدهم ولا حول ولا قوة الا بالله. ولذلك ايها الاحبة نحذر ان نأخذ العلم الا من اهل  
العلم. ملة من اهله لا يأتيها الرويبة واشباههم ويتكلمون ويحللون ويحرمون لا لا انتبه. العلم لا يؤخذ الا من اهله - [00:19:51](#)

العلماء ولذلك الله سبحانه وتعالى قال انما يخشى الله من عباده العلماء اشد الناس خشية لله من هم؟ العلماء لذلك العلماء يعرفون  
الله باسمائه وصفاته وافعاله واقواله واسمائه فهم اشد الناس خشية لله. بعكس الجهلة - [00:20:12](#)

عكس الجاهل فتجد ان العلماء لهم عبادة تختلف عن عبادة العوام في عبادة القلبية والجوارح والظاهر والباطن لا العلم الذي عندهم  
يؤثر فيهم وهم اشد الناس خشية لله سبحانه وتعالى. ولذلك فعلا انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:20:33](#)

العالم يستطيع ان ان يصل الى الجنة باذن الله تعالى من اقصر الطرق اما الجهل فقد يتخبط جملة ويسر ذلك يقول الحسن رحمه  
الله البصري الفتن اذا جاءت لم يعرفها الا العلماء - [00:20:51](#)

واذا ادبرت عرفها كل احد فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ  
عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري - [00:21:08](#)

ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسام الله به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم  
القيامة. قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره - [00:21:43](#)

فيما افنى؟ الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. واذا اراد به شرا جعل وقته عليه. وفي سيرته في سلف اروع الامثلة  
على استغلال الوقت. فقد كان داود الطائي يستف الفتيت ويقول بين سف الفتيت - [00:22:13](#)

اكل الخبز قراءة خمسين اية. وقال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقة قرأ فيه. فاذا غلب وضعه.  
ومن اداب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة - [00:22:36](#)

على الوقت البعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكن ممن لا يشكرون نعمة الوقت فان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - [00:23:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد وما زال الحديث عن العلم ايها الاحبة العالم يصل الى  
مرضاة الله باقصر طريق يتوقى الفتن. يتوقى الشبهات - [00:23:23](#)

العالم الناس نور بعلمه العالم نور العالم آآ في ظلمات الجهل وفي ظلمات الانحراف يأتي العلماء فيكونون هم مشاعل نور وهداية لذلك احبتي في الله العلم العلم يرفع والجهل يخفض - [00:23:52](#)

احبتي في الله انظروا الان الى اثر العلم على العبد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر من هم يرى يا رسول الله؟ قال الاول رجل اتاه الله مالا وعلمه - [00:24:21](#)

فهو يقضي في علمه بما علمه الله هو فعلا المنازل معنى الحديث ورجل اعطاه الله علما ولم يعطه مال ايش يقول؟ لو كان عندي مال مثل فلان لفعلت مثله ماذا يقول صلى الله عليه وسلم؟ قال هما في الاجر سواء - [00:24:37](#)

الثاني يا احبابي عمل شيء؟ ما عمل. لكن عنده علم يقول لو كان عندي مثل فلان من المال لفعلت مثله قال فهما في الاجر سواء النية طيب الثالث رجل اعطاه الله مالا ولم يعطه علما فهو يخبط فيه والعياذ بالله بجهله - [00:25:00](#)

قال فهو في اخبت المنازل الرابع قال رجل لم يعطه الله لا مالا ولا علما فيقول لو ان عندي مال لفعلت مثل فلان قال فهما في الوزر سواء فعل شي ولا ما افعل شي؟ ما افعل شي لكن نيته السيئة الجاهلة يقول لو كان عندي مال مثل فلان الجاهل لفعلت مثله. قال فهما في الوزر سواء - [00:25:20](#)

ارأيتم ايها الاحبة العلم كيف ينفع صاحبه ولو لم يكن عنده مال لكن النية صدق النية لو عندي مثل فلان لفعلت مثله. فهما في الاجر سواء. اذا العلم يرفع صاحبه. العلم يجعل صاحبه يفتنم الفرص ولو كانت صغيرة - [00:25:45](#)

اسمع الى الحديث العجيب النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس اعلم الامة كان عند ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها وارضاهها فخرج الصباح ثم عاد الضحى هو وجدها في مصلاها - [00:26:02](#)

وقال ما زلت على حالك الذي تركتك عليه قالت نعم يا رسول الله. اذكر الله. تخيلوا من صلاة الفجر الى الضحى. كم ساعة؟ ثلاث اربع ساعات؟ ثلاث اربع ساعات فقال المعلم صلى الله عليه وسلم سيد العلماء اعلم الامة - [00:26:20](#)

لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات بما قلتي منذ ان اصبحتي شفتوا العلم يا احبابي ها اربع كلمات ثلاث مرات تعدل بما قلت منذ ان اصبحت قالت ما هن يا رسول الله - [00:26:38](#)

قال سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته خمستاشر ثانية - [00:26:56](#)

خمستاشر ثانية ايها الاحبة وجويري رضي الله عنه وارضاهها امنا ثلاث اربع ساعات وهي تذكر الله وتدعو الله ها لكن العلم هنا يختلف ان نقارن علمها بعلم رسول الله؟ لا - [00:27:16](#)

لكن العلم الذي عند الرسول ارشدنا ان خمسطعشر ثانية ها تعدل ما قالت منذ ان اصبحت رضي الله عنها وارضاهها ارأيتم بالعلم يا احبابي كيف هنا فعلا شاهد من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:27:29](#)

وبعض الناس ايها الاحبة جهلة يعني قبل فترة كنت في الحرم المكي جاني اثنين شباب كبار يسألوني يا شيخ السعي من الصفا للمروة تروح وترجع شوط ولا تروح - [00:27:48](#)

شوط وترجع شوط انتم ايش سويتوا قالوا والله يا شيخ الروحة والجية شوط يعني مساكين كم سعوا؟ اربعتعشر شوط في هذا الزمان هذا الزمان الذي انتشر فيه العلم قلت جبر الله مصابكم في جهلكم - [00:28:07](#)

كيف يا شيخ؟ قلت يا حبيبي من الصفا للمروة شوط ومن المروة للصفا شوط. يعني تبدأ في الصفا وتنتهي في المروة هو فعلا غلط؟ قلت فعلكم غلط لكنه مقبول لجهلكم - [00:28:23](#)

انظروا ايها الاحبة كيف الجهل كلفهم؟ كلفهم العالم ايها الاحبة يستطيع ان يعبد الله على علم وعلى صفاء وعلى هدوء وعلى وعلى راحة اما الجاهل لا ولذلك فعلا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:28:36](#)

ولذلك يا ايها الاحبة العلم العلم احرصوا عليه. تعلموا العلم. علموه. احضروا دروس العلم. احضروا دروس المشايخ والعلم يا احبابي ترى خير ما خير من العبادات القاصرة. انسان يركع ويسجد ويركع ويصوم النهار ويقوم الليل. هذي هذي عبادة قاصرة عليه هو -



لكن حينما يتعلم ها وينشر العلم ينفع الامة والعلم ايها الاحبة وتعليمه هو من من نوع من انواع الجهاد الجهاد ليس فقط في السنان.  
حتى باللسان حتى بالكلام حتى بتعليم العلم - [00:29:18](#)

ثم ايها الاحبة ثم يقول صلى الله عليه وسلم وانما انا قاسم والله يعطي النبي صلى الله عليه وسلم يقسم دوره القسمة والله هو الذي يعطي هو الذي يسدد. وهنا اذكر حديث ذو الخويصرة. عبدالله ذو الخويصرة. حينما جاء النبي صلى الله عليه وسلم جيه ببعض الذهب - [00:29:34](#)

اول الصدقات والزكاة فكان يقسمها بين الناس تفاجأ بالخويصر حفزه النفس مسرع ها يا محمد اتق الله واعدل اتق الله واعدل فغضب صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والله كلمة يا اخوان شيء شيء مؤلم. شيء مؤلم - [00:29:53](#)  
خبت وخسرت من يعدل ان لم يعدل؟ من يعدل ان لم يعدل ايامني من في السماء ولا تأمنوني لا حول ولا قوة الا بالله يعني كان الرجال يبغى يبغى ينصحه - [00:30:11](#)

خالد وعلي وعمر كل واحد اخذ السيف يا رسول الله دعينا نضرب عنق هذا الرجل المنافق قال له لا لما مضى الرجل قال يخرج من ضئى هذا من اشباه هذا. رجال تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وقراءتكم الى قراءتهم. وصومكم الى الى صيامهم - [00:30:27](#)  
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد خوارج قتلهم علي رضي الله عنه وارضاه وفر منهم بعضهم حملوا هذا الفكر الى الان ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:30:44](#)

فاذا نقول قال انما انا قاسم يقسم. والله يعطي بقدره وتوفيقه سبحانه ثم جاءت البشارة ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله. لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله هذه بشارة لنا ايها الاحبة - [00:30:58](#)  
هذه بشارة ان هذا الدين سيبقى الى قيام الساعة مهما مهما ادلهمت الخطوب مهما اسودت الاحداث مهما اكفهرت زمانه في وجوهنا او الاحداث في وجوهنا واستغفر الله من هذه اللفظة. مهما اصبح الاسلام محارب في الدنيا. لا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولن تزال هذه الامة - [00:31:20](#)

لن تزال هذه الامة قائمة على امر الله. لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي الله بامرهم اذا هذه بشارة لامة محمد يقول صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين - [00:31:46](#)  
لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي الله بامرهم وهم كذلك ثم سئل قال ببيت المقدس واكناف بيت المقدس وفي رواية في ارض الشام. فانا اقول يا امة محمد ايها ايها الناس هذه - [00:32:01](#)

اشارة من رسولنا صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين سيبقى وستبقى امة قائمة على هذا الدين لن يضرهم من خالفهم من الناس ظاهرين على هذا الدين لابد ان تضرب انفسنا. مهما مهما كثرت الالام والاحزان والحروب مهما انتهكت انتهكت احوال المسلمين واعراض - [00:32:17](#)

المسلمين لكن لابد من الليل ان ينجلي. مهما طال الليل لا بد من طلوع الفجر. ومهما طال العمر لابد من دخول القبر لكن هذه بشارة لهذه الامة امة محمد. يقول صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث على رأس كل مائة سنة - [00:32:41](#)  
من يجدد لهذه الامة دينها كل سنة يرسل الله سبحانه وتعالى من يجدد على رأس كل مائة سنة اسف يرسل الله من يجدد لهذه الامة دينها ان كان شخص او اشخاص لماذا؟ لان هذا امر الله سبحانه وتعالى وهذا مراد الله عز وجل وستبقى هذه الامة الى قيام الساعة - [00:33:02](#)

باذنه تعالى. لذلك ايها الاحبة الافاضل لا بد ان نحسن ظننا بالله سبحانه وتعالى. ونعلم ان العاقبة لهذا الدين وكان حقا علينا نصر المؤمنين ولن يجعل الله للكافرين على المسلمين على المؤمنين سبيلا. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون -

احبتي في الله لابد ان نحسن ظننا بالله سبحانه وتعالى والعاقبة للمتقين. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا

العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا واياكم هادين مهديين. وان يجعلنا ويستعملنا في طاعته سبحانه وتعالى. وان يستعملنا -

00:33:50

في الامر بالمعروف وفي النهي عن المنكر. اللهم اجعلنا ميسرين. ولا تجعلنا معسرين. واجعلنا مبشرين ولا تجعلنا منفرين. اللهم اغفر

لابائنا وارحم امهاتنا واصح نياتنا وذرياتنا. وصل اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله - 00:34:11

رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلا والسنة للعلم كالازهار في - 00:34:31